كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس يغلو هم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال م عن محمد بن ذكوان
رضي الله عنه انه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يستخلف علينا
المدينة فيأتي يجر مة الحطب على ظهره فيشق السوق وهو يقول
جاء الامير وفي رواية طلقوا الامير حتى ينظر الناس اليه ن
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال بينما رجل ممن كان قبلكم يمشي ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ت عن حبيب بن مطعم رضي الله عنه
انه قال يقولون في النية وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد
حلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه من فعل هذا فليس
فيه من الكبر شيء البحث الثالث في اسباب الكبر والتكبر اعني
ما به الكبر والتكبر والعلاج التفصيلي وهي سبعة باعتبار الجهل المقارن
بها لانها في نفسها اسباب تامة وعلل موجبة فيبينها في

فبينها في الحقيقة راجعة الى الجهل فعلاجه ازالته وسيبينه انشاء
الله تعالى الاول العلم وهو اعظم الاسباب واشدها واصعبها
علاجا لان قدر العلم عظيم عند الله تعالى وعند الناس وقد جاءت
ما ورد في فضله والحث على تعلمه وكونه فرضا فلا مجال لقلعه
من اصله وترك تعلمه فانما علاجه بمعرفتين معرفة ان فضله
انما هو بمقارنة النية الصالحة والعمل به ونشره لله تعالى لا طمع
نفع من الناس واخذ مال عليه والا فيتقلب عليه فيصير اخس
مرتبة من الجاهل واشد عذابا منه على القول الاصح فكيف
يتكبر به عليه ويدل على هذا ما خرج ت عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من تعلم علما لغير الله
تعالى او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار د عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه من تعلم علما يبتغي
به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)